Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال لي قومي حتى أحملك إلى عمان فإن لي بها والدة وأهلا . فخرجت معه إلى عمان ، وكنت مع أهله بها مقدار أربع سنين ، وهو يختلف بين عمان والبصرة ، ثم توفي بعمان بعد أن ولدت هذا الصبي بخمسة أشهر . فلما قضيت العدة لم يطب لي المقام بعمان لأن مقامي إنما كان بسببه ، فقلت لوالدته وأهله : أريد أن أرجع إلى أهلي بالأبلة . فقالوا لي : إن أقمت عندنا قاسمناك حياتنا فليس لنا في الدنيا غير هذا الصبي . وسألوني فأبيْت .

فلما عزمت على الخروج اشتريت للصبي سريرا وثيقا من خيزران وجعلت فيه ثيابا كنت قد جمعتها للصبي ولي وذخيرة كنت ادخرتها ، وغطيت ذلك كله وأحكمته وجعلت الصبي فوقه وخرجت في مركب يريد البصرة .

فبينما نحن إذ أخذنا الخب فانكسر المركب نصف الليل وتفرقت الركاب والبانانية في البحر ، فلم ير أحد منا صاحبه ، وتعلقت بلوح من الألواح . . ولم أزل عليه إلى الغد نصف النهار حتى رآنا صاحب مركب مجتاز ، فجمع من رأس المال نحو عشرة أنفس . كنت أنا أحدهم ، وحملنا إلى مركبه ونكسوا رؤوسنا حتى قذفنا الماء الذي شربناه في البحر ، وسقونا أدوية وعالجونا . . حتى رجعت نفوسنا إلينا ، وأنا قد نسيت ابني لما أنا فيه ، وزال الفكر فيه عن قلبي .

فلما كان الغد قال صاحب المركب وأنا أسمع : أنظروا هذه المرأة ألها لبن ، فإن هذا الصبي وجدناه يموت . فقالوا لي : ألك لبن ؟ فتذكرت الصبي ، قلت : كان لي لبن ، ومع ما مر بي فما أعلم انه قد بقي منه شيء . فقالوا : أبصري هذا الصبي قبل أن يموت . فجاؤوني بالسرير وفيه الصبي بحاله ما فتحوه ولا أخذوا منه شيئا . فلما رأيته وقعت على وجهي وصرخت وغشي علي ، فرشّوا علي الماء وقالوا : ما أنت ؟ فأفقت بعد ساعة وأقبلت أبكي وأضم الصبي . فقالوا : يا هذه المرأة ما لك ؟ فقلت : هذا الصبي ابني . فقام صاحب المركب علي وقال : هذا ابنك ، فأي شيء الذي تحته ؟ فأقبلت أعد عليهم ما تحته ، وجعلوا يخرجون شيئا بعد شيء كأنه إنما وضع الساعة ، فما منهم أحد إلا بكى بكاء عظيما وحمدوا الله وشكروه .

فأنا غرقت في ذلك البحر وفرق بيني وبين ابني ، فجمع الله بيني وبينه على